CSTD

نشرة عقيدة الجيش الأمريكي للاستخبارات

ADP 2-0

ترجمة

د.هشام كمال

(رحمه الله)

٢٠٢٢

مركز تنمية الفكر الاستراتيجي

مركز تنمية الفكر الاستراتيجي

ADP 2-0

نشرة عقيدة الجيش الأمريكي للاستخبارات

www.cstd.site

cst-developement@protonmail.com

ترجمة

د.هشام كمال

٢٠٢٢

تمهيد

الاستخبارات مهمة للعمليات البرية الموحدة والأعمال الحاسمة. لقد حققنا تقدما كبيرا خلال السنوات العشر الأخيرة، عبر الاستفادة من الدروس المتعلمة لتعزيز مهمة الاستخبارات القتالية. فالاستخبارات تساعد على قيادة المهمة، وقيادة المهمة تيسر المبادرة، وتسمح للقادة وطواقم أركان الحرب بتنفيذ حلول مدروسة للمشكلات المعقدة في بيئة متسارعة الأحداث. إن العلاقة التعاونية بين الاستخبارات وجميع المهام القتالية تضمن بقاء الجيش كقوة برية مهيمنة في العالم.

البشر هم المكون المحوري لوظيفة الاستخبارات القتالية، وسنستمر في عملية التطوير والتأكيد على الجوانب البشرية لمهنتنا. إن العمل الجماعي جوهري ومهم لدعم العمل الاستخباراتي والتكامل بين طواقم أركان الحرب. وإن محترفي العمل الاستخباراتي يعملون كجزء من فريق عسكري أكبر، يقوده ويوجهه القادة وصناع القرار. تيسر الاستخبارات فهم البيئة العملياتية، وتدعم صناع القرار على كافة المستويات. وإن حسن استغلال واستثمار مؤسسة الاستخبارات يسهل صنع القرار في الوقت المناسب، ويمنح القادة المرونة اللازمة لدحر التهديدات المعقدة. كما تدعم الاستخبارات بشكل إيجابي قدرة القادة العسكريين على تشكيل قوة رادعة - أو إذا لزم الأمر – الفوز بشكل حاسم.

كوظيفة قتالية، تعد الاستخبارات بطبيعتها مشتركة، ومتداخلة في عملها بين الوكالات والجهات الحكومية والدولية. وتستفيد استخبارات الجيش من مؤسسة الاستخبارات الأكبر، التي يتشارك فيها ويدعمها مجتمع الاستخبارات الأمريكي. إن جاهزية الوصول لمؤسسة الاستخبارات عبر شبكات المعلومات، يمنح الجيش فهما للموقف الظرفي (فهم بيئة العمليات والظروف المحيطة بها)، ويمكنُّه من صنع القرار.

نشرة عقيدة الجيش (ADP 2-0)، الاستخبارات، توفر بنية عامة للدعم الاستخباراتي في بيئة العمليات المعقدة، وإطارا لدعم العمليات البرية في مختلف العمليات العسكرية. وتشكل هذه النشرة أساسا للعقيدة الاستخباراتية لجيشنا. ويجب أن يفهم كل جندي، وحتى المدنيين ممن يتعاملون مع وظيفة الاستخبارات القتالية، وليس فقط محترفو العمل الاستخباراتي، المبادئ العقدية لاستخبارات الجيش.

ميجور جنرال جريج سي. بوتر

قيادة جيش الولايات المتحدة الأمريكية

المحتويات

تمهيد 4
المحتويات........ 6
المقدمة 8
إقرار........ 13
الهدف من الاستخبارات 14
العمل الاستخباراتي في العمليات البرية الموحدة 15
دعم الاستخبارات للقادة وصناع القرار........ 17
وظيفة الاستخبارات القتالية........ 19
جمع المعلومات 21
مؤسسة الاستخبارات........ 23
الكفاءات الاستخباراتية الأساسية 25
المزامنة الاستخباراتية........ 25
العمليات الاستخباراتية 26
التحليل الاستخباراتي........ 27
عملية الاستخبارات........ 29
التخطيط والتوجيه 30
الجمع 31
الإنتاج 32
التحليل........ 32
التقييم 33
الإمكانات الاستخباراتية........ 33
استخبارات المصادر الكلية........ 34

استخبارات المصدر الأحادي..34
التخصصات الاستخباراتية 34
الإمكانات الاستخباراتية التكميلية 35
المعالجة، والاستغلال، والنشر..36
الخلاصة..38
المعجم..40
إصدارات المركز..44

المقدمة

توفر نشرة عقيدة الجيش (ADP 2-0) بنية أساسية عامة للاستخبارات. وتصف الجوانب الرئيسية من دعم الاستخبارات للعمليات البرية الموحدة، وتؤسس للقاعدة العقدية للاستخبارات القتالية (انظر الشكل 1). كما تعمل كمرجع للاستخبارات في مجالات:

- الأشخاص الذين يعملون على تطوير العقيدة.
- تطوير القائد.
- بناء القوة والعتاد.
- تدريب المؤسسات والوحدات على العمل الاستخباراتي.

دُونت أساسيات الاستخبارات في نشرتين: نشرة عقيدة الجيش (ADP 2-0)، والنشرة المرجعية لعقيدة الجيش (ADRP 2-0)، الخاصتين بالاستخبارات. إن البنيان العقدي المقدم في هذه النشرة سبق شرحه بشكل أوسع في النشرة المرجعية لعقيدة الجيش (ADRP 2-0)[1].

يشمل مصطلحا "التهديدات" و"مجموعة من التهديدات" في هذه النشرة كلا من الأعداء والخصوم. ويشير مصطلح "التهديدات" إلى الأحوال أو الظواهر الطبيعية القادرة على إحداث ضرر أو تدمير للحياة، وللمصادر الحيوية، وللمؤسسات، أو الأحوال والظواهر التي تحول دون إنهاء المهمة.

الجمهور الأساسي المستهدف من نشرة عقيدة الجيش (ADP 2-0) هم كل حملة السلاح. ويشمل ذلك القادة وطواقم أركان حرب مقرات الجيش العاملة ضمن قوة

[1] - النشرة المرجعية لعقيدة الجيش الخاصة بالاستخبارات (ADRP 2-0) مدرجة ضمن برنامج الترجمة الذي يعمل عليه مركز تنمية الفكر الاستراتيجي.

مشتركة، أو مقرات دولية، والتي يجب أيضا أن ترجع إلى المفهوم العقدي المشترك أو متعدد الجنسيات المتعلق بنطاق العمليات العسكرية والقوات المشتركة أو متعددة الجنسيات. كما سيستخدم هذه النشرة كل المدربين والمتعلمين في الجيش.

يضمن القادة، وطواقم أركان الحرب، والمرؤوسون أن تكون قراراتهم وأفعالهم متوافقة مع قوانين الولايات المتحدة المعمول بها، والقوانين الدولية، وفي بعض الأحيان قوانين وتشريعات الدول المضيفة. كما يضمن القادة على كل المستويات أن يعمل جنودهم وفق قوانين الحرب وقواعد الاشتباك الواردة في دليل الميدان (FM 27-10).

تستخدم نشرة عقيدة الجيش (ADP 2-0) مصطلحات مشتركة عند الاقتضاء. وتظهر المصطلحات والتعريفات المشتركة والمعتمدة لدى الجيش في كل من قاموس المصطلحات بنهاية النشرة بالإضافة إلى المتن. وبالنسبة للتعريفات الموضحة في المتن، سيُكتب المصطلح بحروف مائلة، ويتبع المصطلح رقم المنشور المتضمن للتعريف. ولا تقدم هذه النشرة تعريفات خاصة بها لمصطلحات الجيش الأمريكي.

تنطبق نشرة عقيدة الجيش (ADP2-0) على الجيش العامل، والحرس الوطني التابع للجيش/ والحرس الوطني للولايات المتحدة، وقوات الاحتياط بجيش الولايات المتحدة، ما لم يُنص على خلاف ذلك.

المتبني لهذه النشرة هو مركز التميز التابع لاستخبارات جيش الولايات المتحدة. والجهة القائمة على صياغتها هي قسم تنمية وتكامل القدرات بمركز التميز.

تُرسل التعليقات والتوصيات في نموذج DA2028 (التغييرات الموصى بها في المنشورات والنماذج الفارغة) طرف قائد مركز التميز التابع لاستخبارات جيش الولايات المتحدة، فورت هواتشوكا، أريزونا.

ATTN: ATZS-CDI-D (ADP 2-0), 550, Cibeque, Fort Huachuca, AZ, 85613-7017.

وعن طريق البريد الإلكتروني إلى

doctrine@mail.mil.usarmy.huachuca.icoe.mbx

الاستخبارات المشتركة

المنتج الناتج عن جمع، ومعالجة، ودمج، وتقييم، وتحليل، وتفسير المعلومات المتوفرة عن الدول الأجنبية، والقوات أوالعناصر المعادية أو محتملة العداء. وكذلك مناطق العمليات الحقيقية أو المحتملة. كما ينطبق المصطلح أيضا على النشاط الذي ينتج عنه المنتج، وعلى المنظمات المشاركة في مثل هذا النشاط.

- كوظيفة، تعد الاستخبارات عملية مشتركة في طبيعتها بين الوكالات، والجهات الحكومية، والجهات الدولية متعددة الجنسيات.

- شركاء العمل الموحد يوفرون الوعي الثقافي، كما يوفرون رؤية وإمكانات فريدة تعزز وتكمل إمكانات الاستخبارات القتالية.

مؤسسة الاستخبارات

العمليات البرية الموحدة

كيف يأخذ الجيش زمام المبادرة، ويحافظ عليها، ويستغلها، ليحوز ويحافظ على موقع الأفضلية في العمليات البرية المستدامة، من أجل خلق ظروف لحل أمثل للصراع.

الاستخبارات في العمليات البرية الموحدة

يعمل الجيش على تنسيق ومزامنة جهوده الاستخباراتية مع شركاء العمل الموحد، من أجل تحقيق وحدة الجهود، وتنفيذ أهداف القادة. إن وحدة الجهود الاستخباراتية تمثل ضرورة ملحة لإنجاز المهمة. فالاستخبارات تقلل فعليا هامش الخطأ العملياتي.

عن طريق تسهيل...

فهم القادة وصناع القرار للظروف المحيطة

ويُنفذ ذلك من خلال...

وظيفة الاستخبارات القتالية

المهام والنظم التي تسهل فهم العدو، والأرض، والاعتبارات المدنية.

المهام:

- دعم توليد القوة.
- دعم فهم الموقف الظرفي.
- إجراءات جمع المعلومات.
- دعم الاستهداف والإمكانات المعلوماتية.

مما يزيد من حسن استغلال واستثمار...

مؤسسة الاستخبارات

- مجتمع الاستخبارات.
- البنية الاستخباراتية.
- محترفو العمل الاستخباراتي.

ويتم توجيه ذلك عبر...

قيادة المهمة

للقيام بذلك:

ينفذ الجيش مهمة الاستخبارات القتالية عبر هذه المفاهيم العقدية الأساسية

النشاطات والمهام الأساسية المستخدمة لوصف مهمة الاستخبارات القتالية وحسن استغلال واستثمار مؤسسة الاستخبارات

الكفاءات الأساسية

- المزامنة والتنسيق الاستخباراتي.
- العمليات الاستخباراتية.
- التحليل الاستخباراتي.

إجراءات موسعة لدعم العمليات

سير عمل الاستخبارات

- الخطة والتوجيه.
- الجمع.
- الإنتاج.
- النشر.

- التحليل.
- التقييم.

"أحجار البناء" الأساسية التي تشكل بمجموعها الجهود الاستخباراتية

إمكانات الاستخبارات

- استخبارات المصادر الكلية.
- استخبارات المصادر الأحادية.
- التخصصات الاستخباراتية:
  - ☒ مكافحة التجسس.
  - ☒ الاستخبارات الجغرافية.
  - ☒ الاستخبارات البشرية.
  - ☒ استخبارات القياسات والتوقيعات.
  - ☒ استخبارات المصادر المفتوحة.
  - ☒ استخبارات الإشارات.
  - ☒ الاستخبارات التقنية.
- الإمكانات الاستخباراتية التكميلية:
  - ☒ استخبارات القياسات الحيوية.
  - ☒ الاستخبارات السيبرانية.
  - ☒ استغلال الوثائق والإعلام.
  - ☒ استخبارات التحقيقات الجنائية.
- المعالجة، والاستغلال، والنشر (PED).

الشكل رقم 1. خريطة الاستخبارات

إقرار

استُخدمت المادة الواردة في الفقرة الثالثة والثلاثين بإذن من مؤسسة التفكير النقدي، دليل المفكر للتفكير التحليلي (2007)، والدليل المصغر للتفكير النقدي: المفاهيم والأدوات (2008)، والذي كتبه كل من: د. ليندا إلدر، و د. ريتشارد بول. وقد منح مالكو حقوق الطبع والنشر إذنا بإعادة إنتاج تلك المواد من أعمالهم. ومع استئذانهم، تطلبت بعض النصوص إعادة صياغة وتكييف بما يلائم الأغراض العسكرية.

ضمان بقاء الجيش كقوة برية مهيمنة في العالم، يتطلب جهدا استخباراتيا مكثفا ومركزا. فالجيش في حاجة إلى معلومات استخباراتية مفصلة عن البيئات العملياتية المعقدة، لدعم طيف من العمليات العسكرية. وتعتبر الاستخبارات منتجا، وإجراء، ومهمة، تمكن الجيش من القيام بعمليات من خلال مساهماته في قيادة المهمة.

الهدف من الاستخبارات

1. الاستخبارات هي المنتج الناتج عن جمع، ومعالجة، ودمج، وتقييم، وتحليل، وتفسير المعلومات المتوفرة عن الدول الأجنبية، والقوات أو العناصر المعادية أو محتملة العداء. وكذلك مناطق العمليات الحقيقية أو المحتملة. كما ينطبق المصطلح أيضا على النشاط الذي ينتج عنه المنتج، وعلى المنظمات المشاركة في مثل هذا النشاط. (JP 2-0).

2. الاستخبارات هي عملية مستمرة تدعم بشكل مباشر سير العمليات، عبر فهم المتطلبات المعلوماتية للقادة، وتحليل المعلومات من جميع المصادر، وإجراء عمليات لتطوير الوضع. كما تعتبر الاستخبارات وظيفة تساهم في تيسير الإدراك الظرفي (فهم بيئة العمليات والظروف المحيطة بها) ودعم عملية صنع القرار. إن هذه النشرة تتناول الاستخبارات كمهمة ووظيفة، وليس كمجرد منتج.

3. كمهمة ووظيفة، تعد الاستخبارات عملية مشتركة بطبيعتها، فهي متداخلة بين الوكالات المختلفة والأجهزة الحكومية، وكذلك بين الدول المختلفة. وهي تستثمر وتستفيد من مؤسسة الاستخبارات الأكبر. يركز الجيش جهده الاستخباراتي عبر مهمة الاستخبارات القتالية. إن مهمة الاستخبارات القتالية تتصدى بشكل منهجي للمتطلبات اللازمة لدعم العمليات البرية الموحدة. وهذا الجهد يوفر المعلومات

والبيانات الاستخباراتية لكل المهام القتالية، ويدعم بشكل مباشر مزاولة قيادة المهمة طوال فترة سير العمليات.

العمل الاستخباراتي في العمليات البرية الموحدة

4. يعمل الجيش على تنسيق جهوده الاستخباراتية مع شركاء العمل الموحد، من أجل تحقيق وحدة الجهود، وتنفيذ أهداف القادة. إن وحدة الجهود الاستخباراتية ضرورة ملحة لإنجاز المهمة. وإن الاستخبارات تقلل فعليا هامش الخطأ العملياتي. إن شركاء العمل الموحد (المقصود بهذا المصطلح القوات العسكرية التابعة للقطاع الخاص أو لدول أخرى، والتي تعمل مع الجيش الأمريكي) مهمون للاستخبارات في جميع العمليات. فشركاء الوكالات المتعددة، والشركاء الدوليون يوفرون الوعي الثقافي، كما يوفرون رؤى فريدة ومهمة، وإمكانات تعزز وتكّمِل إمكانات استخبارات الجيش. يوفر قادة استخبارات الجيش المعلومات والدعم الاستخباراتي للقوات الدولية عبر اتخاذ الإجراءات المناسبة والسياسات الراسخة. يستفيد كل من ضابط ركن الاستخبارات (S-2)، ومساعد قائد أركان الحرب لشؤون الاستخبارات (G-2) من مؤسسة الاستخبارات، لتلبية احتياجات القيادة.

5. ينفذ الجيش مهام "الاستخبارات، والمراقبة، والاستطلاع (ISR)"، عبر النهج العملياتي والاستخباراتي (مع التركيز على التحليل الاستخباراتي وحسن استغلال واستثمار مؤسسة الاستخبارات الأكبر) وجمع المعلومات. وتمشيا مع العقيدة المشتركة، فإن الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع عبارة عن نشاط يختص بالتنسيق والمزامنة والدمج بين عمليات تخطيط وتشغيل أجهزة الاستشعار، والأصول، والمعالجة، والاستغلال، وأنظمة النشر، في إطار متكامل يدعم بشكل مباشر

العمليات الحالية والمستقبلية. وتعتبر هذه الوظيفة وظيفة للعمليات والاستخبارات المتكاملة (JP 2-01).

6. غالبا ما توفر القوات المسلحة إمكانات استخباراتية فريدة في العمل الموحد. وتوفر وظيفة الاستخبارات القتالية معلومات استخباراتية للقادة، ليتمكنوا من التخطيط، والتجهيز، والتنفيذ، والتقييم للعمليات. وأهم جانبين في الاستخبارات هما:

- تمكين قيادة المهمة.
- توفير الدعم للقادة وصناع القرار.

وتشمل قيادة المهمة كلا من الفلسفة والوظيفة القتالية. فتعمل فلسفة قيادة المهمة على توجيه وظيفة الاستخبارات القتالية للتركيز على الخطوط العريضة للأوامر، حسب نوعية المهمة، والمبادرات الفردية في إطار أهداف القادة، والقادة أصحاب القدرة على التنبؤ بالأوضاع المتغيرة والتكيف السريع مع تلك المتغيرات.

وتدمج الوظيفة القتالية لقيادة المهمة عناصر القوة القتالية عبر جميع المهام القتالية. ومن أجل ضمان دعم استخباراتي فعال، يجب أن يفهم القادة وطواقم أركان حربهم العلاقة التداخلية بين قيادة المهمة، ووظيفة الاستخبارات القتالية، والعقيدة الاستخباراتية الأساسية. إن كلا من الاستخبارات الدقيقة والملائمة ووثيقة الصلة بموضوع المهمة، والتقييمات التنبؤية، يساعدان القادة على الحفاظ على مرونة الإجراءات العملياتية، ومزاولة قيادة المهمة، وتقليل التهديدات.

دعم الاستخبارات للقادة وصناع القرار

7. يوفر القادة التوجيه والموارد، لدعم المتطلبات الفريدة لطواقم أركان الحرب والقادة الأقل رتبة. وعلى الرغم من كون القادة مسؤولين عن قيادة العمليات كصناع القرار الرئيسيين، إلا أنه يتوجب أن تكون علاقتهم بطواقم أركان حربهم مبنية على التفاعل القريب والثقة. وتلك العلاقة يجب أن تحفز المبادرة الفردية في إطار أهداف القادة. إن التفكير المستقل، واتخاذ الإجراءات الملائمة، من قِبل طواقم أركان الحرب، يعدان أمران حيويان ومهمان لقيادة المهمة.

8. يوفر القادة التوجيه والتغذية الاسترجاعية بشكل مستمر خلال سير العمليات عبر:

- توفير الإرشادات.
- بيان "متطلبات المعلومات الحساسة للقائد (CCIRs)" بشكل واضح وموجز.
- مزامنة وتنسيق وظيفة الاستخبارات القتالية.
- المشاركة في التخطيط.
- التعاون أثناء تنفيذ العمليات مع ضابط ركن الاستخبارات، ومساعد قائد أركان الحرب لشؤون الاستخبارات.

9. العمل الجماعي داخل طواقم أركان الحرب وبينها، ينتج اندماجا ضروريا للقيادة الفعالة للمهمة، ومزامنة وتنسيقا للعمليات. وفي الوقت الذي تمتلك فيه جميع أقسام أركان الحرب مسؤوليات وظيفية محددة بوضوح، فلا يمكن أن تعمل بشكل صحيح وفعال دون تعاون وتنسيق كامل مع الأقسام والخلايا الأخرى. إن تزامن وتكامل طواقم أركان الحرب الرئيسة يحدث أثناء:

- **التجهيز الاستخباراتي لساحة المعركة** (IPB). حيث يقود كل من ضابط ركن الاستخبارات، ومساعد قائد أركان الحرب لشؤون الاستخبارات،

جهود التجهيز الاستخباراتي لساحة المعركة، بمشاركة من كامل هيئة أركان الحرب أثناء التخطيط.

- **منهجية التصميم في الجيش، والعملية العسكرية لصنع القرار، والعملية السريعة لصنع القرار والمزامنة والتنسيق.**

توفر الاستخبارات مدخلات مهمة، تساعد على تأطير المشكلات العملياتية، وتوجيه عمليات صنع القرار.

- **جمع المعلومات.** يوفر كل من ضابط ركن الاستخبارات، ومساعد قائد أركان الحرب لشؤون الاستخبارات: التحليل، والمنتجات الداعمة، ومسودة الخطة الضرورية، لضابط ركن الاستخبارات، ومساعد قائد أركان الحرب لشؤون العمليات، للقيام بمهمة خطة جمع المعلومات.
- **الاستهداف.** تعد الاستخبارات جزءا جوهريا من عملية الاستهداف، وهي تسهل عملية تنفيذ القرار، وتحديد، وتأدية، وتقييم الوظائف.
- **التقييمات.** يتعاون ضابط ركن الاستخبارات، ومساعد قائد أركان الحرب لشؤون الاستخبارات بشكل مباشر، مع بقية مجموعة أركان الحرب، لضمان القيام بتقييمات دقيقة وملائمة، خلال مراحل سير العمليات.

10. يقوم طاقم أركان الحرب بالعديد من الأنشطة المختلفة، كجزء من وظيفة الاستخبارات القتالية. ويكون هذا الجهد مكثفا للغاية خلال مرحلتي التخطيط والتنفيذ. فبعد أن يرسي القائد خطوة "بيان متطلبات المعلومات الحساسة للقائد (CCIRs) بشكل واضح وموجز"، يقوم طاقم أركان الحرب بتركيز مهمة الاستخبارات القتالية على أولويات المتطلبات الاستخباراتية والمتطلبات الأخرى. ويقيّم أيضا الوضع، ويصفّي أو يزيد من المتطلبات، حسب الاحتياجات، ويعيد توزيع الأصول (الموجودات) وتكليفات الوحدات، بشكل سريع. وإن من الأهمية بمكان أن

يستخدم طاقم أركان الحرب إجراءات متطورة، وأن يخطط بشكل مرن، من أجل تتبع الأهداف المستجدة، والتكيف مع المتطلبات العملياتية المتغيرة، وتحقيق متطلبات تقييم القتال.

وظيفة الاستخبارات القتالية

11. إن وظيفة الاستخبارات القتالية أوسع من الاستخبارات العسكرية. حيث تختص الاستخبارات القتالية بالمهام والنظم المتعلقة بتسهيل فهم العدو، وطبيعة الأرض، والاعتبارات المدنية (ADRP 3-0). ولأغراض تعريفية: يشمل مصطلح "العدو": مجموعة كاملة من التهديدات، ويشمل مصطلح " طبيعة الأرض": الطقس.

12. على القائد وأركان حربه حسن استغلال وتوظيف، وتدريب الكفاءات المهمة في المؤسسة، وتنفيذ العمليات والإجراءات الاستخباراتية، وتوجيه الجهود الاستخباراتية من خلال توظيف الإمكانات الاستخباراتية.

13. إن مهام وظيفة الاستخبارات القتالية تساعد القائد على حسن التصور، وفهم التهديد والجوانب الأخرى ذات الصلة بمحيط وبيئة العمليات. وتعد هذه الوظائف تفاعلية، وغالبا ما تحدث في الوقت ذاته بشكل متزامن.

وظيفة الاستخبارات القتالية في قائمة المهام العامة للجيش هي:

- **الدعم الاستخباراتي لتوليد القوة** – هي مهمة توليد المعرفة الاستخباراتية فيما يتعلق بالبيئة العملياتية، مما ييسر العمليات الاستخباراتية المستقبلية، ويضبط القوة.

- **الدعم الاستخباراتي لفهم الموقف الظرفي** – هي مهمة توفير المعلومات الاستخباراتية للقادة، لمساعدتهم على تحقيق فهم واضح لوضع القوة الحالية، فيما يتعلق بالتهديد، والجوانب الأخرى ذات الصلة ببيئة العمليات.
- **إجراء جمع المعلومات** - هي مهمة تختص بمزامنة ودمج عمليات تخطيط وتوظيف أدوات الرصد، والأصول، والمعالجة، والاستغلال، والنشر للنظم، في إطار متكامل لدعم العمليات الحالية والمستقبلية بشكل مباشر.
- **دعم الاستخبارات للاستهداف وإمكانات المعلومات** – هي عملية توفير معلومات للقادة، وتوجيه الدعم الاستخباراتي للاستهداف، من أجل تحقيق آثار قاتلة أو غير قاتلة. ولمزيد من المعلومات عن هذه المهام انظر (*FM* 2-0، و*FM* 7-15).

14- يقود القائد الاستخبارات، وتسهل الاستخبارات تنفيذ العمليات، وتدعم العمليات الاستخبارات: هذه العلاقة مستمرة.

تشمل اعتبارات القادة لوظيفة الاستخبارات القتالية:

- تقليل الغموض العملياتي. فالاستخبارات لا تستبعد الغموض بالكلية. والقادة يمكنهم تحديد التهديدات الكامنة، بشكل متحرز في أية عملية.
- تحديد التوازن اللازم بين الوقت المخصص لجمع المعلومات والضرورة العملياتية (تنفيذ العملية). حيث يستغرق الأمر وقتا لجمع المعلومات وتحويلها لمنتج استخباراتي مفصل ودقيق.
- تحديد أولويات الموارد والإمكانات المحدودة.

- توفير الموارد وتحديد الأولويات لوظيفة الاستخبارات القتالية بشكل ملائم، للحصول على إمكانية شبكية كافية، وقدرة وصول ملائمة، لتلبية متطلبات القائد.
- توظيف الأصول (الموجودات) العضوية، ودعم أصول المجموعة، وكذلك التخطيط، والتنسيق، وتوضيح المتطلبات اللازمة، من أجل حسن استغلال واستثمار مؤسسة الاستخبارات بأسرها.

جمع المعلومات

15- جمع المعلومات هي مهمة تختص بمزامنة ودمج عمليات تخطيط وتوظيف أدوات الرصد، والأصول، والمعالجة، والاستغلال، والنشر للنظم في إطار متكامل لدعم العمليات الحالية والمستقبلية بشكل مباشر (*FM* 3-55).

يتعاون كل من ضابط ركن الاستخبارات، ومساعد قائد أركان الحرب لشؤون الاستخبارات، مع ضابط ركن العمليات، ومساعد قائد أركان الحرب لشؤون العمليات، في جمع، ومعالجة، وتحليل المعلومات التي يطلبها القائد، والتي تختص بالتهديدات، وطبيعة الأرض، والطقس، والاعتبارات المدنية التي تؤثر على سير العمليات.

تشمل قائمة مهام جمع المعلومات:

- متطلبات الخطة وتقييمات جمع المعلومات.
- تكليف وتوجيه جمع المعلومات.
- تنفيذ جمع المعلومات.

16. الاستطلاع، والمراقبة، والعمليات الأمنية، والعمليات الاستخباراتية، هي عمليات تشكيل. هذه العمليات هي الوسائل الأولية التي يستخدمها القائد لتخطيط، وتنظيم، وتنفيذ عمليات جمع المعلومات ودعم القرارات الحاسمة.

17. كجزء من عملية جمع المعلومات، فإن ضابط ركن الاستخبارات، ومساعد قائد أركان الحرب لشؤون الاستخبارات، بالتعاون مع القائد وطاقم أركان الحرب، يستقبلون المتطلبات ويؤكدون على ملاءمتها. ولكي يتمكنوا من مزامنة وتنسيق عملية جمع المعلومات، يوصي ضابط ركن الاستخبارات، ومساعد قائد أركان الحرب لشؤون الاستخبارات، بتفويض موارد وإمكانات جمع المعلومات لكل من ضابط ركن العمليات، ومساعد قائد أركان الحرب لشؤون العمليات، كما يوصي بتتبع جهود جمع المعلومات، وبآلية ديناميكية لإعادة تغيير التكليف كلما تغير الوضع.

18. عملية جمع المعلومات تتكون من جمع، ومعالجة، وإبلاغ تقرير المعلومات، كاستجابة لتكليفات جمع المعلومات حول نطاق معين يكون محل اهتمام. إن الجهد الناجح لجمع المعلومات، يؤدي إلى جمع المعلومات الدقيقة وذات الصلة، والإبلاغ عنها في الوقت المناسب، بحيث إما أن تساهم في تعزيز إنتاج معلومات استخباراتية، أو يتم نشرها كمعلومات قتالية. وتتضمن جهود جمع المعلومات: الوحدات العضوية، والإمكانات، والدعم من كامل مؤسسة الاستخبارات، علاوة على المصادر غير الاستخباراتية (بحيث توفر قراءة للاعتبارات المدنية والمعلومات الثقافية - الاجتماعية). (لمزيد من المعلومات عن جمع وتقييم المعلومات وتخطيط المتطلبات: انظر *FM* 3-55 و *ATTP* 2-0).

مؤسسة الاستخبارات

19. مؤسسة الاستخبارات هي مجموع الجهود الاستخباراتية لكامل مجتمع الاستخبارات بالولايات المتحدة. وتمثل مهمة الاستخبارات القتالية مساهمة الجيش في مؤسسة الاستخبارات. وتتألف مؤسسة الاستخبارات من جميع محترفي العمل الاستخباراتي، وأجهزة الاستشعار، والنظم، والمنظمات الفيدرالية، والمعلومات، والعمليات المدعومة بهيكلية قائمة على شبكات عمل. إن العنصر الأهم في مؤسسة الاستخبارات هو هؤلاء الأشخاص الذين يجعلون المؤسسة تعمل.

20. تنبع قيمة مؤسسة الاستخبارات من القدرة التي توفرها للاستفادة من المعلومات من جميع شركاء العمل الموحد، بما في ذلك الوصول إلى الإمكانات الوطنية، والمعلومات غير الاستخباراتية، والكم الأكبر من المعلومات الاستخباراتية، والتحليلات المتخصصة بواسطة شركاء العمل الموحد. التعاون هو المبدأ المحوري والأساسي للقيام بالتحليل داخل مؤسسة الاستخبارات.

توفر وحدات الجيش معلومات استخباراتية مفصلة ودقيقة، تخص التهديدات والجوانب ذات الصلة ببيئة العمليات (خصوصا تلك المتعلقة بنشاطات الجيش)، بينما تعمل أجزاء مؤسسة الاستخبارات الأخرى على توفير الخبرة والوصول غير المتوفر بسهولة للجيش. بالإضافة إلى أن مؤسسة الاستخبارات توفر الحوكمة فوق طرق وأنشطة استخباراتية معينة. فإن التعاون مفيد للجميع داخل إطار مؤسسة الاستخبارات.

21. يستغل ويستثمر المحللون مؤسسة الاستخبارات، لإنشاء تقييم أكثر شمولا وتفصيلا للتهديدات والجوانب ذات الصلة ببيئة العمليات (مثل الاعتبارات المدنية

والثقافية) ، لتسهيل قيادة المهمة. ومن الأمثلة على تحقيق قدر أكبر من الكفاءة بين مؤسسة الاستخبارات وقيادة المهمة: إنشاء مراكز الاندماج Fusion centres.

مراكز الاندماج هي خلايا خاصة، مصممة لتمكين الاستهداف القاتل وغير القاتل، وتسهيل العمليات الحالية والمستقبلية، وتزويد صناع القرار بالمعلومات. (انظر *ADRP* 2-0 لمزيد من المعلومات).

22. فاعلية مهمة الاستخبارات القتالية تتوقف بشكل مباشر على صلاحيات الولوج لمجتمع الاستخبارات من خلال مؤسسة الاستخبارات. يتكون مجتمع الاستخبارات من منظمات على المستوى الوطني توفر الدعم الاستخباراتي للحكومة الأمريكية (بما فيها وزارة الدفاع). إن المحافظة على علاقات تعاونية مع أعضاء من مجتمع الاستخبارات يسهل إدارة المتطلبات، ويكمِّل الإمكانات الاستخباراتية للجيش، ويسهل تدفق المعلومات شديدة الأهمية في الوقت المناسب.

23. لقد أصبح مجتمع الاستخبارات أكثر أهمية، لأن التقنيات الجديدة تسهل التحليل والإنتاج التعاوني. بالإضافة إلى ذلك، يضع أعضاءه معايير في تخصصاتهم. يتولى مدير الاستخبارات الوطنية مسؤولية وإدارته بشكل عام.

يشمل مجتمع الاستخبارات كلا من وكالة الاستخبارات المركزية، ووكالة الاستخبارات الدفاعية، ووزارة الطاقة، ووزارة الأمن الداخلي، ووزارة الخارجية، ووزارة الخزانة، وإدارة مكافحة المخدرات، ومكتب التحقيقات الفيدرالي، ووكالة الاستخبارات الجغرافية الوطنية، ومكتب الاستطلاع الوطني، ووكالة الأمن القومي، والقوات الجوية الأمريكية، والجيش الأمريكي، وقوات خفر السواحل، وقوات مشاة البحرية الأمريكية، والقوات البحرية الأمريكية.

24. انظر النشرة المشتركة (*JP* 2-01) للحصول على وصف الدعم الذي توفره هذه الوكالات والمنظمات للعمليات المشتركة والاستخبارات.

الكفاءات الاستخباراتية الأساسية

25. الكفاءات الاستخباراتية الأساسية هي أكثر المهام والأنشطة الأساسية التي يستخدمها الجيش لتحديد وتوجيه وظيفة الاستخبارات القتالية، وحسن استغلال واستثمار مؤسسة الاستخبارات. إن الكفاءات الأساسية تقوم بعملية مزامنة وتنسيق وتشغيل وتحليل للعمل الاستخباراتي. ويجب أن يفهم القائد وطاقم أركان الحرب الكفاءات الأساسية بشكل دقيق، ليتمكنوا من تطبيق العملية الاستخباراتية والاستفادة من مؤسسة الاستخبارات.

26. الكفاءات الأساسية الاستخباراتية تعمل كبقية تلك الجوانب الأخرى، التي يجب أن تتدرب عليها جميع وحدات استخبارات الجيش والجنود، بشكل مستمر، للبقاء على درجة عالية من الكفاءة والبراعة. لدى محترفي العمل الاستخباراتي تدريب تقني فريد، ومهارات إدارية، من أجل العمل كجزء من مؤسسة الاستخبارات.

يجب أن يتدرب جنود استخبارات الجيش، حتى يتمكنوا بعناية من فهم المستندات والإرشادات الفريدة، والشروط، وإجراءات القنوات التقنية.

المزامنة الاستخباراتية

27. المزامنة الاستخباراتية: هي "فن" دمج المعلومات المجموعة والتحليل الاستخباراتي، مع العمليات، من أجل دعم عملية صنع القرار، بكفاءة وفاعلية

(ADRP 2-0). هذه الكفاءة الجوهرية تضمن أن تدعم وظيفة الاستخبارات القتالية قيادة المهمة. إن عملية التنسيق والمزامنة الاستخباراتية توازن الوقت مع الجمع، والإنتاج، والدقة المطلوبة، والتخصصية، لتلبية متطلبات القائد والمتطلبات الأخرى.

28. المزامنة الاستخباراتية تتطلب علاقة فعالة مع القائد، وجمعا للمعلومات بشكل مركز، ونشرا فعالا للتقييمات المتوقعة، وقابلية للتكيف مع الأوضاع المتغيرة.

تشمل بعض الجوانب شديدة الأهمية لعملية المزامنة الاستخباراتية الفعالة:

- العمل الجماعي المبكر والمستمر مع القائد وضمن طاقم أركان الحرب بأكمله.
- الخبرة والاحترافية والتخصصية في جمع المعلومات، مع حسن استغلال واستثمار مؤسسة الاستخبارات.
- إتقان تسيير العملية الاستخباراتية (انظر الفقرات من 36 إلى 47).
- بيئة تعاونية لإيجاد تحليلات إبداعية ومرنة لحل المشكلات المعقدة.

العمليات الاستخباراتية

29. العمليات الاستخباراتية هي إحدى الوسائل الأساسية الأربعة لجمع المعلومات، والثلاثة الأخرى هي الاستطلاع، والمراقبة، والعمليات الأمنية. إن العمليات الاستخباراتية هي المهام التي تتولاها وحدات وعناصر استخبارات الجيش، للحصول على المعلومات، من أجل تلبية متطلبات التحقق والتثبت من صحة المعلومات (ADRP 2-0). هذه المتطلبات يتم تحديدها عادة في خطة جمع المعلومات. تجمع العمليات الاستخباراتية معلومات عن أهداف، ونشاطات، وإمكانات التهديدات (العدو)، والجوانب ذات الصلة ببيئة العمليات، لدعم عملية صنع القرار عند القادة.

30. وحدات وجنود استخبارات الجيش يستخدمون إجراءات التشغيل للقيام بالعمليات الاستخباراتية. وتُنفذ العمليات الاستخباراتية باستخدام تعليمات المهمة وعلاقات القيادة والدعم القياسية. إن المرونة والقدرة على التكيف مع الأوضاع المتغيرة صفات شديدة الأهمية للقيام بعمليات استخباراتية فعالة. وإن عملية التنسيق والمزامنة الاستخباراتية الناجحة، والعمليات الاستخباراتية، تدعمان قدرة الوحدة على القيام بتحليل استخباراتي مركز ودقيق.

التحليل الاستخباراتي

31. التحليل هو قوام التخطيط ونشاطات طاقم أركان الحرب. حيث يساهم في زيادة قدرة القائد وصناع القرار على تصور بيئة العمليات، وتنظيم قواتهم، والتحكم في العمليات، لتحقيق الأهداف المنشودة.

32. التحليل الاستخباراتي عملية خاصة بوظيفة الاستخبارات القتالية. التحليل الاستخباراتي هو: عملية تقييم المعلومات المجموعة، ودمجها مع المعلومات الموجودة مسبقا، من أجل تسهيل عملية استخلاص وإنتاج المعلومة الاستخباراتية (*ADRP* 2-0). إن الغرض من التحليل الاستخباراتي هو وصف، ومحاولة تنفيذ تقييم استباقي للتهديدات، وطبيعة الأرض، والطقس، والاعتبارات المدنية.

إن التحليل الاستخباراتي عملية مستمرة، وهو مكّمِل لعملية التنسيق والمزامنة الاستخباراتية، كما يساهم في تمكين تنفيذ العمليات. ويستخدم محللو الاستخبارات التفكير النقدي والإبداعي، لتحليل المعلومات الاستخباراتية، من أجل إنتاج معلومات تنبؤية في الوقت المناسب.

33. تشمل بعض الجوانب التي تساعد على القيام بالدعم الفعال لطاقم أركان الحرب، والتحليل الاستخباراتي:

- **التفكير النقدي.** يعد التفكير النقدي جوهريا لعملية التحليل. وإن استخدام التفكير النقدي، المنضبط والمتعمق، يوفر تحليلات واستنتاجات أكثر شمولية ومنطقية وغير متحيزة. وإن تطبيق التفكير النقدي يضمن للمحللين توضيحا وإبرازا كاملا لعناصر التفكير، ومعايير التفكير، وخصائص المفكر النقدي.
- **تطويق الغموض.** إن وجود محللين على قدر عالٍ من التدريب أمر شديد الأهمية، بسبب طبيعة التهديدات المتغيرة والبيئة العملياتية المتقلبة. ويجب أن يطوق المحللون الغموض، وأن يدركوا ويخففوا من حدة تحيزاتهم أو تحيّزات الآخرين، وأن يطعنوا في افتراضاتهم وتقديراتهم، وأن يتعلموا بشكل مستمر أثناء التحليل.
- **التعاون.** إن القادة، والاستخبارات، وطواقم أركان الحرب الأخرى، ومحللي الاستخبارات، يتعاونون. إنهم يشاركون بفعالية، ويستفسرون عن المعلومات والتصورات والأفكار، من أجل فهم أفضل للأوضاع والمواقف، ولإنتاج المعلومات الاستخباراتية. والتعاون ضروري للتحليل، فهو يضمن أن يعمل المحللون معا، لتحقيق هدف مشترك بفاعلية وكفاءة. وغالبا ما يتم تمكين التعاون التحليلي من قبل مؤسسة الاستخبارات.

34. انظر الإصدار: TC2-33.4 لمزيد من المعلومات عن التحليل الاستخباراتي.

عملية الاستخبارات

35. عملية الاستخبارات المشتركة توفر الأساس للمصطلحات الاستخباراتية العامة والمشتركة، وإجراءات العمليات. (*JP* 2-0). وتتكون من ست فئات مترابطة من العمليات الاستخباراتية:

- التخطيط والتوجيه.
- جمع المعلومات.
- معالجة البيانات وتوظيفها.
- التحليل والإنتاج.
- الدمج والنشر.
- التقييم والردود التقييمية.

36. نظرا للخصائص المتميزة والمتفردة لعمليات الجيش، فإن عملية استخبارات الجيش تختلف عن العمليات المشتركة من نواحٍ دقيقة قليلة، في حين أنها تكون مسؤولة عن كل فئة من فئات عملية الاستخبارات المشتركة. إن عملية استخبارات الجيش تتكون من أربع خطوات (التخطيط، والتوجيه، والجمع، والنشر)، ونشاطين مستمرين، وهما (التحليل، والتقييم).

37. يرى الجيش عملية الاستخبارات كنموذج يوضح كيف يمكن لوظيفة الاستخبارات القتالية أن تسهل الفهم والإدراك الموقفي الظرفي، وأن تدعم عملية صنع القرار. هذه العملية توفر إطار عمل مشترك لمحترفي الجيش لضبط وتوجيه أفكارهم، ونقاشاتهم، وخططهم، وتقييماتهم. إن عملية الاستخبارات تقوم بتوليد المعلومات، والمنتجات، والمعرفة عن التهديدات، وطبيعة الأرض، والطقس، والاعتبارات المدنية، لكل من القائد وطاقم أركان الحرب.

38. تقود توجيهات القائد عملية الاستخبارات. وتدعم عملية الاستخبارات جميع أنشطة إجراءات سير العمليات (تحضير الخطط، والتنفيذ، والتقييم). ويمكن إجراء العملية الاستخباراتية عدة مرات لدعم كل نشاط من أنشطة إجراءات سير العمليات.

إن عملية الاستخبارات، على الرغم من تصميمها بشكل مشابه لإجراءات سير العمليات، إلا أنها تشمل بعض النواحي والأنشطة الفريدة:

- خطوة التخطيط والتوجيه في عملية الاستخبارات، تتوافق بشكل وثيق مع نشاط التخطيط في إجراءات سير العمليات.
- خطوات الجمع، والإنتاج، والنشر، في عملية الاستخبارات، تتوافق مع نشاط التنفيذ في إجراءات سير العمليات.
- التقييم – والذي يكون مستمرا- هو جزء من نشاط التقييم العام في إجراءات سير العمليات.

التخطيط والتوجيه

39. يتكون التخطيط من عنصرين منفصلين، لكنهما مرتبطان ببعضهما بشكل وثيق، وهما، التخطيط التصوري، والتخطيط المفصل. يشمل التخطيط التصوري فهم المحيط العملياتي والمشكلة، وتحديد الحالة النهائية للعملية، وتصور نهج عملياتي معين (للمزيد من المعلومات عن التخطيط التصوري والتخطيط المفصل انظر *ADRP 5-0*).

40. خطوة الخطة والتوجيه، تبدأ بشكل جيد، قبل التخطيط المفصل وإصدار الأوامر. وهي تشمل أنشطةً، كالبحث، والنطاق الاستخباراتي، والتحليل. وهذه الأنشطة تنتج المعرفة الاستخباراتية الأولية عن البيئة العملياتية. وبعد استلام المهمة،

يجب أن يقوم محللو الاستخبارات بتجهيز خطة مفصلة للقائد وطاقم أركان الحرب، من أجل إصدار الأوامر وتنفيذ العمليات.

خطوة الخطة والتوجيه تشمل أنشطة تحدد متطلبات المعلومات شديدة الأهمية للقائد، وتطوير الوسائل اللازمة لتلبية هذه المتطلبات وتحقيقها بشكل مرضٍ، وتجهيز الوحدة للانتقال للمرحلة التالية.

يتعاون ضابط ركن العمليات، ومساعد قائد أركان الحرب لشؤون العمليات، مع ضابط ركن الاستخبارات، ومساعد قائد أركان الحرب لشؤون الاستخبارات، لإنتاج خطة جمع معلومات متناسقة ومتكاملة ومناسبة للوقت، بحيث تركز على الاستجابة لمتطلبات المعلومات الحساسة للقائد CCIRs بشكل واضح وموجز، وكذلك المتطلبات الأخرى.

الجمع

41. تتزامن عملية الجمع، لتوفير المعلومات شديدة الأهمية، في الأوقات المناسبة، خلال جميع مراحل عملية معينة، وأثناء الانتقال من عملية إلى أخرى. وينتج عن الجهود الناجحة لجمع المعلومات جمعا للمعلومات الدقيقة وذات الصلة بموضوع العملية والإبلاغ عنها في الوقت المناسب، مما يدعم عملية إنتاج المعلومات الاستخباراتية. وتكون عملية الجمع مدعومة بأنشطة "المعالجة، والاستغلال (حسن الاستغلال والاستفادة من مؤسسة الاستخبارات)، والنشر (PED)". (انظر الفقرات من الفقرة 55 حتى 58 لمزيد من المعلومات عن أنشطة المعالجة والاستغلال والنشر *PED*).

تقوم الوحدات والنظم المختلفة بجمع المعلومات والبيانات حول التهديدات، وطبيعة الأرض، والطقس، والاعتبارات المدنية. ولا تتوقف أنشطة جمع المعلومات عند

مجرد الانتهاء من العملية، ولكنها تستمر حسب متطلبات التحضير للعمليات المستقبلية.

الإنتاج

42. الإنتاج هو عملية تطوير المعلومات الاستخباراتية، عبر تحليل المعلومات المجموعة والاستخبارات الموجودة مسبقا. ويقوم المحللون بإنشاء المنتج الاستخباراتي، والاستنتاجات، والتوقعات والاحتمالات ذات الصلة بالتهديدات، والجوانب ذات الصلة ببيئة العمليات، من أجل تلبية المتطلبات المعروفة أو المتوقعة، بشكل فعال.

النشر

43. يجب أن يستلم القادة معلومات المعركة والمنتجات الاستخباراتية في الوقت المناسب، وبالصيغة المناسبة، من أجل تسهيل الإدراك الظرفي (فهم محيط العمليات)، ولدعم عملية صنع القرار. إن نشر المعلومات الاستخباراتية في التوقيت المناسب مهم جدا لنجاح العملية. ولابد أن يكون النشر مدروسا بعناية، من أجل ضمان حصول المستهلكين على المعلومات الاستخباراتية اللازمة لدعم العمليات.

التحليل والتقييم

44. التحليل والتقييم هما نشاطان يحدثان بشكل مستمر، خلال جميع مراحل العملية الاستخباراتية.

التحليل

45. التحليل يساعد القادة، وطواقم أركان الحرب، وقادة الاستخبارات، على تأطير وتصوير المشكلة، وحسن عرضها، وحلها. فيقوم جامعو المعلومات بعمل تحليل مبدئي

قبل التقرير، بحيث يحدد التحليل متى وأين يمكن توظيف الموارد بأفضل طريقة ممكنة. إن التحليل متأصل، وممتد بشكل جوهري طوال العملية الاستخباراتية، بدءا من الدعم الاستخباراتي، ومرورا بإدراك الموقف الظرفي، ووصولا إلى صنع القرار.

التقييم

46. التقييم هو جزء من عملية التقييم الشامل لسير العمليات. هذا التقييم يتيح للقائد، وطواقم أركان الحرب، وقادة الاستخبارات عمل مزامنة وتنسيق للأنشطة الاستخباراتية. وإن الأعمال ذات الصبغة الصديقة، والأعمال ذات الصلة بالتهديدات، والاعتبارات المدنية، والأحداث في النطاق ذي الصلة بالعمليات، تتفاعل جميعها لتشكيل بيئة عمليات ديناميكية. وإن التقييم المستمر لتأثير كل عنصر على الآخر - خصوصا التأثير الكلي للأعمال ذات الصلة بالتهديدات على الأعمال ذات الصبغة الصديقة - أساسي لإدراك الموقف الظرفي.

الإمكانات الاستخباراتية

47. تقوم مهمة الاستخبارات القتالية بتنفيذ عملية الاستخبارات عبر توظيف الإمكانات الاستخباراتية. وتُعد استخبارات المصادر الكلية، واستخبارات المصادر الأحادية، بمثابة "أحجار البناء" التي تعتمد عليها وظيفة الاستخبارات القتالية لتسهيل إدراك الموقف الظرفي، ودعم عملية صنع القرار.

48.انظر (ADRP 2-0) لمزيد من المعلومات عن الإمكانات الاستخباراتية.

استخبارات المصادر الكلية

49. استخبارات المصادر الكلية هي عملية دمج الجهود والمعلومات الاستخباراتية من جميع المصادر ذات الصلة، من أجل تحليل المواقف والأحوال التي تؤثر على العمليات (*ADRP* 2-0). وتُستخدم استخبارات المصادر الكلية لتطوير المنتجات الاستخباراتية اللازمة لإدراك الموقف الظرفي، ودعم تطوير الخطط والأوامر، وتحقيق المتطلبات المعلوماتية. وعلى الرغم من أن إنتاج استخبارات المصادر الكلية يستغرق في العادة وقتا أطول من غيره، إلا أنه أكثر موثوقية واعتمادية، وأقل عرضة للتضليل من استخبارات المصدر الأحادي.

استخبارات المصدر الأحادي

50. تستقبل الاستخبارات القتالية المعلومات من مجموعة واسعة التنوع من المصادر. وتسمى بعض هذه المصادر مصادر أحادية. يتم توظيف إمكانات المصدر الأحادي خلال العمليات الاستخباراتية مع الوسائل الأخرى لجمع المعلومات (المراقبة، والاستطلاع، والعمليات الأمنية). وتمثل إحدى الجوانب المهمة داخل عملية استخبارات المصدر الأحادي في أنشطة "المعالجة، والاستغلال (حسن الاستغلال والاستفادة من مؤسسة الاستخبارات)، والنشر (PED)".

التخصصات الاستخباراتية

51. في العمليات المشتركة، يتم عادة تنظيم أعمال مؤسسة الاستخبارات بناءً على التخصصات الاستخباراتية التالية:

- مكافحة التجسس (CI).
- الاستخبارات الجغرافية (GEOINT).

- الاستخبارات البشرية (HUMINT).
- استخبارات القياسات والتوقيعات (الخصائص المميزة) (MASINT).
- استخبارات المصادر المفتوحة (OSINT).
- استخبارات الإشارات (SIGINT).
- الاستخبارات التقنية (TECHINT)

52. تُدمج التخصصات الاستخباراتية، لضمان اتباع نهج متعدد التخصصات في التحليل الاستخباراتي، وفي النهاية تسهل استخبارات المصادر الكلية إدراك الموقف الظرفي ودعم عملية صنع القرار. ويضيف كل تخصص جانبا فريدا من الدعم والتوجيه عبر قنوات تقنية. ويقوم الجيش بتنفيذ وتطبيق تخصصات الاستخبارات المشتركة، جنبا إلى جنب مع الإمكانات الاستخباراتية التكميلية.

الإمكانات الاستخباراتية التكميلية

53. تساهم الإمكانات الاستخباراتية التكميلية في تقديم معلومات قيمة إلى استخبارات المصادر الكلية، من أجل تسهيل القيام بالعمليات. هذه الإمكانات تشتمل – ولا تقتصر - على:

- استخبارات القياسات الحيوية (البيومترية) (BEI).
- الاستخبارات السيبرانية.
- استغلال الوثائق والإعلام (DOMEX).
- استخبارات التحقيقات الجنائية (FEI).

المعالجة، والاستغلال، والنشر

54. المعالجة والاستغلال في الاستخدام الاستخباراتي، هي تحويل البيانات المجموعة إلى صيغ مناسبة لإنتاج المحتوى الاستخباراتي (JP 2-01). الدمج والنشر في الاستخدام الاستخباراتي، هو إيصال المحتوى الاستخباراتي في صيغ مناسبة للمستخدمين، كما يمكن تعريفه بأنه: تطبيق المحتوى الاستخباراتي حسب مقتضيات المهام، والتكليفات، والوظائف (JP2-01). يتم دمج هذين التعريفين بشكل روتيني في الاختصار (Processing, Exploitation, and Dissemination) PED. وتعتبر أنشطة "المعالجة، والاستغلال، والنشر PED" حصرية لاستخبارات المصدر الأحادي، كما يناسب أيضا أن تكون ضمن عملية الاستخبارات الأكبر. وهناك العديد من العوامل المساعدة التي تدعم أنشطة "المعالجة، والاستغلال، والنشر PED".

55.العوامل المساعدة لأنشطة "المعالجة، والاستغلال، والنشر PED": تشمل: أنظمة الاتصالات والاستخبارات المتخصصة، والتكنولوجيات المتقدمة، والعناصر البشرية من العاملين المسؤولين عن القيام بالعملية الاستخباراتية وتحليل معلومات المصادر الأحادية، ضمن وحدات الاستخبارات.

هذه العوامل المساعدة تختلف عن أنظمة جمع الاستخبارات، وإمكانات التحليل للمصادر الكلية. وتعطي أنشطة "المعالجة، والاستغلال، والنشر PED" الأولوية للمعالجة الاستخباراتية، والتحليل، والتقييم، من أجل دعم متطلبات عمليات جمع المعلومات الاستخباراتية بشكل سريع، وتسهيل إجراء عمليات الاستخبارات المطوَّرة.

بدأت أنشطة "المعالجة، والاستغلال، والنشر PED" كمكون دعم، لتحليل ومعالجة الأنظمة والإمكانات المميزة، من قبيل مقاطع الفيديو المليئة بالحركة full-motion videos من أنظمة الطائرات بدون طيار. وعلى عكس إمكانات جمع الاستخبارات الجغرافية السابق ذكرها، فمقاطع الفيديو المليئة بالحركة لم يكن لديها دعم من قِبل عناصر بشرية من العاملين المسؤولين من أجل معالجة البيانات الخام، وتحويلها إلى صيغ قابلة للاستخدام والاستغلال الأولي.

56. كل تخصص من التخصصات الاستخباراتية، وكل إمكانية من إمكانات الاستخبارات التكميلية، تختلف عن بعضها البعض، ولكن كلا منهم يقوم بأنشطة "المعالجة، والاستغلال، والنشر PED" من أجل دعم تنفيذ عمليات الاستخبارات بفاعلية وفي الوقت الملائم. إن عمليات الاستخبارات الفعالة تتيح المرونة، والاستجابة للظروف والأحوال المتغيرة، والتكيف مع التهديدات. وتعد أنشطة "المعالجة، والاستغلال، والنشر PED" جزءا من عملية تدفق المعلومات داخل استخبارات المصادر الأحادية، مما يتيح لاستخبارات المصادر الأحادية تلبية وتحقيق المتطلبات الاستخباراتية، وهي مرتبطة ارتباطا وثيقا بالبنية الاستخباراتية.

57. بعض العوامل المساعدة لأنشطة "المعالجة، والاستغلال، والنشر PED" تُعد جزءا عضويا من الوحدة الاستخباراتية، بينما بعض العوامل الأخرى تُنظم حسب المهمة أو التكليف، أو تُوزع عبر شبكة العمل. وتعد أنشطة "المعالجة، والاستغلال، والنشر PED" مكونات رئيسية في شبكة الاتصالات الاستخباراتية، ومستودعات البيانات\المعلومات، وضمن العمود الفقري التنظيمي (أحيانا يشار إليها على أنها الطبقة التأسيسية لمؤسسة الاستخبارات). ويقوم القادة بتحديد الأولويات والموارد للعوامل

المساعدة لأنشطة "المعالجة، والاستغلال، والنشر "PED"، من أجل وحدات الاستخبارات، ضمن البنية الاستخباراتية، بناء على تخطيط دقيق.

الخلاصة

58. تساعد الاستخبارات الجيش على تنفيذ عمليات برية موحدة. كما توفر الاستخبارات الوعي ببيئة العمليات، حتى يتمكن القادة من صنع قرارات سليمة. وتقلل الاستخبارات من الغموض العملياتي، عبر توفير معلومات وتقديم تقييمات تنبؤية فيما يخص العناصر المسببة للمشكلة العسكرية والتي يتحكم فيها القائد بشكل أقل. وتتكون تلك العناصر من تهديدات، وجوانب ذات صلة بالبيئة العملياتية. وتستجيب الاستخبارات لمتطلبات المعلومات الحساسة وشديدة الأهمية، كما توفر السياق الذي ينقل المعنى لتلك الاستجابات. وتُنفذ عمليات استخبارات الجيش من خلال مهمة الاستخبارات القتالية، والتي تقوم بمزامنة عملية جمع وتحليل المعلومات الاستخباراتية، لتسهيل فهم التهديدات، وطبيعة الأرض، والطقس، والاعتبارات المدنية.

59. يقود القائد الاستخبارات. كما يعمل القائد وطاقم أركان حربه على حسن استغلال واستثمار مؤسسة الاستخبارات، وتدريب الكفاءات الاستخباراتية الرئيسة، وتنفيذ العمليات والإجراءات الاستخباراتية، وتوجيه الجهود الاستخباراتية من خلال الإمكانات الاستخباراتية. تعتمد استخبارات الجيش على شبكة الاستخبارات القائمة على الاتصالات. في حال توفير الموارد المناسبة، وتمكين الشبكة، والتكامل والدمج الكامل مع المؤسسة، فإن المعلومات الاستخباراتية الناتجة تتيح للقادة تقليل حيز التهديدات العملياتية، من خلال توفير فهم أفضل للبيئة العملياتية.

تدعم الاستخبارات الجيش ليكون القوة البرية المهيمنة في العالم، وتعزز قدرة الأمة على ردع (التهديدات)، وتشكيل (الأوضاع)، وتحقيق الانتصار.

60. تعمل استخبارات الجيش ضمن إطار مؤسسة الاستخبارات الأكبر، فتستفيد من مجتمع الاستخبارات الأمريكية بأكمله، كما تفعل هذا مع شركاء الأعمال الموحدة. وتعمل أيضا مؤسسة الاستخبارات على توفير الحوكمة تجاه مناهج وأنشطة استخباراتية محددة. هذه العلاقة التكميلية تعزز الجاهزية في وقت السلم، كما تعزز أيضا الفاعلية في وقت النزاع. إن مؤسسة الاستخبارات تقوي مساهمة محترفي العمل الاستخباراتي على جميع المستويات، مما يتيح التركيز على مجموعات المشكلات الفريدة ذات الصلة بمهام محددة.

المعجم

يسرد المعجم المختصرات، والمصطلحات المستخدمة في تعريفات الجيش[2] أو التعريفات المشتركة بين صنوف القوات المسلحة المشتركة. وفي حال الاختلاف بين تعريفات الجيش والقوات المشتركة، يُعتمد التعريف المستخدم في الجيش.

القسم الأول: المختصرات

المختصرات	الترجمة
ADP: Army doctrine publication	نشرة عقيدة الجيش
ADRP: Army doctrine reference publication	النشرة المرجعية لعقيدة الجيش
ATTP: Army tactics, techniques, and procedures	تكتيكات، وتقنيات، وإجراءات الجيش
JP: joint publication	النشرة المشتركة
CCIR: commander's critical information requirement	متطلبات المعلومات الحساسة للقائد
CI: counterintelligence	مكافحة التجسس
FM: field manual	دليل الميدان
G-2: assistant chief of staff, intelligence	مساعد قائد أركان الحرب لشؤون الاستخبارات
G-3: assistant chief of staff, operations	مساعد قائد أركان الحرب لشؤون العمليات
GEOINT: geospatial intelligence	الاستخبارات الجغرافية
HUMINT: human intelligence	الاستخبارات البشرية
IPB: intelligence preparation of the battlefield	التجهيز الاستخباراتي لساحة المعركة
ISR: intelligence, surveillance, and reconnaissance	الاستخبارات، والمراقبة، والاستطلاع
MASINT: measurement and signature intelligence	استخبارات القياسات والتوقيعات
OSINT: open-source intelligence	استخبارات المصادر المفتوحة
PED: processing, exploitation, and dissemination	المعالجة، والاستغلال، والنشر
S-2: intelligence staff officer	ضابط ركن الاستخبارات
S-3: operations staff officer	ضابط ركن العمليات
SIGINT: signals intelligence	استخبارات الإشارات
TECHINT: technical intelligence	الاستخبارات التقنية

[2] - يقصد بالجيش في الأدبيات العسكرية الأمريكية: القوات البرية فقط، في حين يشمل مصطلح الجيش في معظم البلاد العربية كلا من القوات البرية والجوية والبحرية.

TC: training circular	نشرة التدريب
U.S: United States	الولايات المتحدة

القسم الثاني: المصطلحات

- استخبارات المصادر الكلية

(تعريف الجيش): هي عملية دمج الجهود والمعلومات الاستخباراتية من جميع المصادر ذات الصلة، من أجل تحليل المواقف والأوضاع التي تؤثر على سير العمليات (ADRP 2-0).

- متطلبات المعلومات الحساسة للقائد

المعلومات التي حددها القائد بأنها شديدة الأهمية والحساسية لتسهيل اتخاذ القرارات في الوقت المناسب. (JP 3-0).

- جمع المعلومات

هي مهمة تختص بمزامنة ودمج عمليات تخطيط وتوظيف أدوات الرصد، والأصول، والمعالجة، والاستغلال، والنشر للنظم في إطار متكامل لدعم العمليات الحالية والمستقبلية بشكل مباشر. (FM 3-55).

- الاستخبارات

المنتج الناتج عن جمع، ومعالجة، ودمج، وتقييم، وتحليل وتفسير المعلومات المتاحة بشأن الدول الأجنبية، والقوات أو العناصر المعادية أو التي يحتمل أن تكون معادية،

أو مناطق العمليات الفعلية أو المحتملة. ويطلق المصطلح أيضا على النشاط الذي ينتج عنه المنتج، وعلى الأجهزة العاملة في هذا المجال. (JP 2-0)

- التحليل الاستخباراتي

العملية التي يتم من خلالها تقييم المعلومات المجمعة ودمجها مع المعلومات الموجودة لتسهيل إنتاج الاستخبارات. (ADRP 2-0).

- مجتمع الاستخبارات

جميع الإدارات أو الوكالات الحكومية المعنية بالنشاط الاستخباراتي، سواء من جهة الإشراف، أو الإدارة، أو الدعم، أو المشاركة. (JP 1-02)

- العمليات الاستخباراتية

(تعريف الجيش): هي المهام التي تتولاها وحدات وعناصر استخبارات الجيش، لحصول على المعلومات، من أجل تلبية متطلبات التحقق والتثبت من صحة المعلومات (ADRP 2-0).

- الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع

(تعريف مشترك): نشاط يختص بالتنسيق والمزامنة والدمج بين عمليات تخطيط وتشغيل أجهزة الاستشعار، والأصول، والمعالجة، والاستغلال، وأنظمة النشر، في إطار متكامل يدعم بشكل مباشر العمليات الحالية والمستقبلية. وتعتبر هذه الوظيفة وظيفة للعمليات والاستخبارات المتكاملة. (JP 2-01)

- المزامنة الاستخباراتية

هي "فن" دمج المعلومات المجموعة والتحليل الاستخباراتي، مع العمليات، من أجل دعم عملية صنع القرار، بكفاءة وفاعلية (ADRP 2-0).

- وظيفة الاستخبارات القتالية

تختص بالمهام والنظم ذات الصلة التي تسهل فهم العدو، وطبيعة الأرض، والاعتبارات المدنية. (ADRP 3-0).

إصدارات المركز

نستعرض في الجدول التالي بعض إصدارات المركز القديمة، اضغط على عنوان الدراسة لفتح الصفحة المتعلقة بها في موقعنا.

الإصدار
الدليل الموجز لبنية القوات المسلحة الحديثة
أثر الاستخبارات على صنع القرار: عن الاتحاد الأوروبي والربيع العربي
الدولة الأخطبوط
حروب مرتزقة موسكو
أسوأ السيناريوهات في الشرق الأوسط الأضيق نطاقاً
تقييم الاستخبارات فيما يتعلق بالتطورات الاجتماعية
شبكات عملاء مكافحة التمرد والعنف
الدراسات الأمنية والاستخباراتية في إسرائيل
دليل الجيش الأميركي الميداني لمكافحة التمرد
العمليات النفسية في حرب العصابات
دليل الجاسوس للتفكير
فاعلية قطع رأس القيادة